

متى يقول المأمور آمين؟ | فضيلة الشيخ أ. د. علي بن غازي التويجري حفظه الله

علي غازي التويجري

من المأمور هذه مسألة متى يؤمن المأمور المعلوم عندنا نص عام يقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا - 00:00:00

فاتى بالفعل التي تدل على التعقيب والترتيب يعني بعده هذا نص عام ومن هنا قال بعض أهل العلم ومنهم الشيخ الالباني في أول أمره ثم رجع إلى قول الجمهور يقولون - 00:00:23

انه لا يؤمن المأمور حتى ينقطع صوت الإمام من التأمين بعد ما يقول الإمام آمين انت تقول آمين ايها المأمور لانه إنما جعل الإمام ليؤتم به وذهب الجمهور إلى ان التأمين - 00:00:45

يوافق فيه المأمور الإمام ويكون مستثنى من عموم النص لانه هناك قاعدة الخاص يقضي على العامة يبقى العام على عمومه الا فيما دل الدليل على خصوصه فنقول إنما جعل الإمام ليؤتم به - 00:01:04

الا في موطنهم في الصلاة موطننا جاءت السنة على بالدلالة على ان الإمام لا يتتابع على ان المأمور لا يتتابع الإمام فيها اولها قال اذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا - 00:01:24

ربنا و لك الحمد ما قال فقولوا سمع الله لمن حمده فاذا قال الله اكبر اذا قال سمع الله لمن حمده ما تقول سمع الله لمن حمده فقل ربنا و لك الحمد اذا هذا نص مستثمر من العموم - 00:01:45

ذلك اذا امن تأمنوا نقول جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال ولا الضالين فقولوا آمين يجيبكم الله اذا قال ولا الضالين فقولوا لاحظ الظالين - 00:01:58

وللضالين هذا اخر السورة فقولوا آمين قال اذا قال ولا الظالين آمين طيب الحديث اذا امن الإمام فامنوا قالوا اذا امن الإمام يعني اذا اراد ان يؤمن فامنوه - 00:02:15

هذا ما هو بتأويل يقول لا ما هو تأويل هذا جمع بين النصوص لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الآخر اذا قال ولا الضالين فقولوا آمين فيكون معنى قوله فامنوا يعني اذا اراد ان يؤمن فامنوا - 00:02:34

كما قال جل وعلا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم يعني اذا اردتم القيام للصلاه ويدل على هذا ايضا في الحديث في في مسلم بمسلم اذا قال احدكم في الصلاة امين والملائكة في السماء امين فوافقت احدهما الاخر - 00:02:49

غفر له ما تقدم من ذنبه اذا الملائكة تؤمن تأمينا واحدا وهو وقت تأمين المأمور ووقت تأمين الإمام طيب بعض الائمة قد ما يؤمن افوت التأمين انا ايضا النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال ولا الضالين فقولوا آمين - 00:03:06

اذا هذه السنة يا اخوان انه مجرد ما ينقطع صوت منتها من قراءة ولا الضالين ينطق النون ويستك اول ما ينتهي امن انت والامام يؤمن والملائكة في السماء تؤمن وهذا سبب لمغفرة الذنوب - 00:03:27

ونحن الحقيقة نشكو بعظام العامة اذا صليت فيهم ومددت ولا الظالين يؤمنون وانت ما انتهي من القراءة وهذا من كيد الشيطان حتى لا يحصل له موافقة الملائكة ويغفر له ما تقدم من ذنبه - 00:03:45

والشيخ الالباني رحمة الله كان يقول متابعة الإمام بهذا وانه لا تؤمن حتى يؤمن الإمام لكن رجع في صحيح الترغيب والترهيب الى

القول بقول الجمهور وهذا من انصافه رحمة الله - 00:04:00

وكتاب صحيح الترغيب والترهيب ما خرج الاسواق الا بعد موت الشيخ رحمة الله كان في المطبعة او على قد اوشك المهم انه ما تم توزيعه الا بعد وفاة الشيخ رحمة الله - 00:04:15

طبعا لي خمس مجلدات والدليل على ان ما في صحيح الترغيب والترهيب انه من اخر ما انتهى اليه الشيخ رحمة الله من اخر ارائه اذا وجدت فيه شيء مخالف لما قبله فهو ناسخ له - 00:04:30

الحاصل ان هذا هو الراجح - 00:04:43